بوتين يلقي بثقله خلف الانتخابات الرئاسية في الشيشان

■.. موسكو/ رويترز ، /أ ف ب/
قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة نادرة إلى الشيشان امس الاحد قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية في المنطقة المضطربة لاختيار رئيس جديد بعد أحمد قديروف الذي اغتيل في مايو .

وقال متحدث باسم الكرملين ان بوتين قام بزيارة خاطفة إلى قبر قديروف في مسقط رأسه حيث وافق امس الذكرى الثالثة والخمسين لمولد قديروف .

وبوتين الذي يقضي حالياً عطلة في منتجع سوشي المطل على البحر الأسود بجنوب روسيا كان قد زار اخر مره الشيشان في مايو الماضي عقب مقتل قديروف عندما تعهد بارسال فريق من الخبراء الاقتصاديين لبحث سبل اعادة بناء الاقليم المتداعي الذي مازال يعاني من الفقر والعنف .

وادى اغتيال قديروف خلال عرض عسكري في العاصمة جروزني إلى عودة التوترات إلى المنطقة الواقعة على الحدود الجنوبية لروسيا بعد فترة من الهدوء النسبي .

وقالت وكالة الإعلام الروسية (أر . أي . آيه) ان رمضان نجل قديروف ونائب رئيس وزراء الشيشان لشؤون الأمن رافق بوتين ونقل عنه اشادته بشجاعة ونزاهة قديروف .

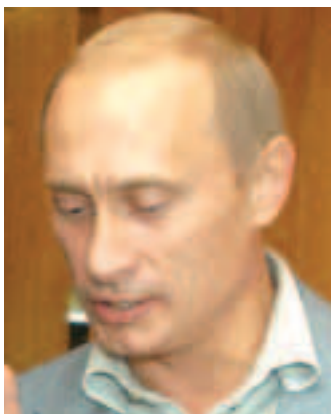

وقال بوتين خلال كلمة في المقبرة التي دفن بها قديروف في تسينتوروي " لقد فقدنا رجلا مخلصا وشجاعا وموهوبا ودمثا .. لم يكن أمامه هدف أخر سوى خدمة شعبه ."

وتوعد زعيم الثوار أصلان ماسخادوف بقتل كل من يتولى منصب الرئيس بالرغم من أن وزير الداخلية الشيشاني الو الخانوف المرشح المرجح فوزه في الانتخابات تعهد بالالتزام بالخطط الحالية للقضاء على المسلحين .

ويستبعد بوتين اجراء محادثات مع المقاتلين الشيشان الذين يحاربون السلطات الروسية منذ نحو عشر سنوات قائلا ان لهم صلة بالارهابين الدوليين ولابد من القضاء عليهم.

وبزيارته للشيشان لم يات فلاديمير بوتين فقط لاعادة التاكيد على دعمه للمرشح الخانوف بل لوضع حد للشائعات حول الخلاف داخل الادارة الشيشانية المؤيدة لروسيا .

وجمع فلاديمير بوتين في تسنتوروي الو الخانوف ورمضان قديروف ابن الرئيس المتوفي والذي بدا انه سحب دعمه لمرشح الكرملين في الاسبوع الماضي .

وفرمضان قديروف الذي عين نائباً لرئيس الوزراء عند موت والده ، والذي يتزعم ميليشيات قوية ، بات يؤيد مرشحا اخر هو ماخا فسايف .

واتت زيارته الاحد إلى الشيشان بعد ساعات قليلة من هجمات شهدتها جروزني على مركز الشرطة ومكاتب اقتراع اقيمت تحسبا للانتخابات الرئاسية في ٢٩ أغسطس في الشيشان .

وذكرت وسائل الاعلام الروسية من غير اعطاء حصيلة دقيقة ان هذه الهجمات اسفرت عن مقتل العديد من الاشخاص .

وتشكل هذه الهجمات سببا جديدا منغصا لموسكو بعد هجمات عديدة ناجحة نفذها المقاتلون ،

كونها تشكك بخطاب التطبيع الذي تؤكد موسكو تمسكها به في حالة حرب مع استمرار المواجهات بصورة يومية وكذلك اعمال الخطف التي تشمل المدنيين.

ويتمركز حوالي ٧٠ ألف جندي روسي في الشيشان حيث تستمر الحرب الثانية منذ اكثر من خمس سنوات .

الأمم المتحدة تتنأى بنفسها عن دعوة للانسحاب من افغانستان

■.. كابول/ (رويترز)
نأت الامم المتحدة بنفسها عن دعوة لدراسة سحب افرادها من افغانستان إثر هجوم بقنبلة على مكتب لتسجيل الناخبين وسلسلة من الهجمات على العاملين في الأعداد للانتخابات.
وفي أواخر الاسبوع الماضي حث اتحاد العاملين في الامم المتحدة في نيويورك كوفي عنان الامين العام للمنظمة الدولية على دراسة تعليق العمليات في البلاد لحين استعراض الوضع الامني قبل انتخابات الرئاسة التي تجري في أفغانستان في التاسع من اكتوبر والانتخابات البرلمانية التي تجري بعدها بستة أشهر.
وقال مانويل دي الميدا اي سيلفا المتحدث باسم الامم المتحدة في كابول امس الاحد "رأيت التقرير .. لم يأت من الامم المتحدة في افغانستان بل جاء من .. اتحاد العاملين في نيويورك."
وقال في مؤتمر صحفي "بالطبع..الوضع الأمني قضية ذت اهمية كبرى بالنسبة لنا.. تجري مراجعة الوضع الامني يوميا هنا مشيرا الى ان الظروف الأمنية تختلف من مكان لاخر داخل افغانستان ."
وجاءت دعوة الاتحاد بعد تفجير مكتب تابع للهيئة المشتركة لادارة الانتخابات في فراه على بعد ٧٠٠ كيلومتر غربي كابول يوم الخميس الماضي.
وتعهد مقاتلو طالبان بعرقلة الانتخابات واعلنوا مسؤوليتهم عن الهجوم على المكتب بقنبلتين انفجرتا بفارق عشر دقائق.
ووقع الانفجار الاول داخل مجمع لتسجيل اسماء الناخبين واشعل النار في سبع سيارات وألحق أضرارا بمبان ووقع الثاني خارج المجمع مباشرة وأدى إلى اصابة أربعة من افراد الشرطة وضابطي امن يعملان مع فرق الامم المتحدة.
وجميع المصابين من الافغان ولم يصب اي من مسؤولي الامم المتحدة.
وللامم المتحدة ٣٥٠٠ موظف محلي و٧٥٠ موظفا اجنبيا في افغانستان يعملون مع وكالات مختلفة غير أن أكبر مجموعة تكرس جهودها للمساهمة في عملية الانتخاب.
ومن المتوقع إلى حد بعيد ان يفوز في الانتخابات الرئيس حامد كرزاي الذي تدعمه الولايات المتحدة ويراس الحكومة الانتقالية في البلاد.
وبنهاية عملية تسجيل الناخبين يوم الجمعة جرى تسجيل اسماء أكثر من عشرة ملايين ناخب.
وتبدأ الحملة الانتخابية بشكل جاد في أوائل الشهر المقبل.
وقتل نحو ألف شخص في العام المنصرم في الوقت الذي تجاوزت فيه حركة طالبان وحلفاؤها نطاق مهاجمة القوات الحكومية والاجنبية لتستهدف العاملين في مجال الاغاثة والاعداد للانتخابات.

باكستان : إحباط مخطط واسع لاغتيال مسؤولين كبار يحمل توقيع القاعدة

■.. اسلام اباد / أ ف ب /
افاد مسؤولون امس ان باكستان احبطت مخططا مرتبطا بتنظيم القاعدة كان يهدف إلى اغتيال مسؤولين مدنيين وعسكريين كبار ومهاجمة مواقع استراتيجية بينها السفارة الامريكية ومقر قيادة الجيش .

وافادت الحكومة ان وكالات الاستخبارات اوقفت نحو ١٢ ناشطا باكستانيا واجنبيا خططوا لتنفيذ هجمات في الثالث عشر من أغسطس والرابع عشر منه أي مع احتفال باكستان بالذكرى السابعة والخمسين لاستقلالها .

وقال وزير الداخلية فيصل صالح حياة لوكالة الصحافة الفرنسية الاحد تقضي خطتهم بتنفيذ هجمات على شخصيات مدنية وعسكرية مستخدمين اسلحة متطورة وقنابل يدوية .

وأوضح حياة أن اهدافهم كانت تشمل البرلمان وهيئة الاركان ومقر رئيس الوزراء والرئاسة والسفارة الامريكية ومقر قائد الجيش وهو مقر الرئيس برويز مشرف بصفته قائداً اعلى للجيش.

وافاد أن عمليات الاعتقال تمت بين ١١ أغسطس و ١٥ منه وان العقل المدبر لهذا المخطط هو المصري الشيخ عيسى المعروف ايضا باسم قاري اسماعيل وبشتبه في انه من تنظيم القاعدة ، وتعذر على المسؤولين الامنية القول ما اذا كان المصري بين المعتقلين .

وتضاف سلسلة الاعتقالات هذه إلى نجاحات اخرى حققتها اجهزة الاستخبارات الباكستانية التي تشن منذ / يوليو حملة كبيرة في هذا المجال ، وقد اوقف حتى الان اكثر من ستين بينهم بعض الناشطين الرئيسيين في تنظيم القاعدة .

وقال جواد شيما مدير خلية ادارة الازمات الوطنية ان هذا انجاز كبير للاستخبارات الباكستانية التي شنت عمليات اقتحام شجاعة وجازف افرادها بحياتهم لافشال هذا المخطط .

وقال وزير الاعلام شيخ رشيد في وقت متاخر السبت خلال مؤتمر صحافي ان هذا المخطط كان سيودي بحياة مئات الاشخاص لو كتب له النجاح .

واوضح خطط هؤلاء الاشخاص لتنفيذ هجمات ارهابية دموية ومدمرة طوال اسبوع اعتبارا من ١٣ أغسطس .

وافاد رشيد ان الكميات الكبيرة من الاسلحة التي ضبطت مع المشتبه فيهم تتضمن متفجرات وقنابل يدوية وصواريخ وقاذفات صواريخ وصواعق وحوالي ٥٠ عبوة ناسفة.

واضاف : لا زلنا نبحث عن ثلاثة او اربعة اخرين على علاقة بالمخطط .

ولم يعط حياة أي توضيح حول التاخر في الاعلان عن عمليات الاعتقال هذه موضحاً ان عبدالرشيد غازي امام مسجد لال في اسلام اباد هو المنسق الرئيسي للمخطط ، ولم يتضح بعد ما اذا كان غازي بين الموقوفين .

وغازي مطلوب في الاساس في اطار فتوى اصدرها مع عدد من رجال الدين قبل اشهر ضد العمليات العسكرية في المنطقة القبلية قرب الحدود مع أفغانستان التي تستهدف فارين على علاقة بتنظيم القاعدة .

واوضح ايضا ان غازي كان صلة الوصل الرئيسية بين الشيخ عيسى من تنظيم القاعدة ورجال اخرين ضالعين في المخطط .

وفي منتصف يوليو اوقفت الاستخبارات الباكستانية خبير المعلوماتية في تنظيم القاعدة الباكستاني / نعيم نور خان وهو من مدينة لاهور في شرق باكستان وبعد اسبوعين على التنزاني أحمد خلفان غيلاني المتهم في الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتين اميركيتين في أفريقيا العام ١٩٩٨م.

وادت المعلومات التي اخذت من الموقوفين الرئيسين إلى الكشف عن مخططات لشن هجمات في باكستان والولايات المتحدة وبريطانيا .

ونجا / برويز مشرف من محاولتي اغتيال في ديسمبر من العام الماضي . وقد القى بالمسؤولية على تنظيم القاعدة في الحادثين .

كذلك نجا وزير المال شوكت عزيز الذي سيتولى رئاسة الوزراء الاسبوع المقبل من محاولة اغتيال مرتبطة بتنظيم القاعدة في ٣٠ يوليو الماضي ، وقتل في هذه العملية الانتحارية تسعة اشخاص.

■ آثار للتفجير الذي وقع بالقرب من مقر حزب رابطة عوامي في بنجلاديش (رويترز)

زعيمة المعارضة في بنجلاديش تتهم الائتلاف الحاكم بمحاولة اغتيالها

■ ،، دكا/د. ب. أ/ أ ف ب/..
أتهمت زعيمة المعارضة في بنجلاديش الائتلاف القومي- الحاكم بالتخطيط لاغتيالها واغتيال زعماء مهمين ينتمون إلى حزبها مع ارتفاع حصيلة ضحايا انفجار ليلة أول أمس الذي استهدف اجتماعاً للمعارضة بالعاصمة دكا إلى ١٨ شخصاً.
وفي بيان صحفي صدر أمس طالبت رئيسة الوزراء السابقة الشيخة حسينة (٥٧ عاماً) الحكومة الائتلافية بالاستقالة بعد التفجيرات التي نفذها مجهولون على تجمع مزدحم لرابطة عوامي وهي الحزب المعارض الرئيسي ببنجلاديش.
وقالت حسينة أنها نجت من محاولة لأغتيالها لأن زعماء ونشطاء الحزب القريبين منها كونوا درعاً بشرياً حولها أثناء توجيهها خطاباً لتجمع بالشارع أمام مقر الحزب الرئيسي بوسط دكا.
واتهمت زعيمة المعارضة الائتلاف الحاكم بقيادة رئيسة الوزراء خالدة ضياء بتنفيذ خطة منظمة لاغتيال أبرز سياسيي المعارضة.
وسيرت الشرطة دوريات أمس الأحد في دكا اثر الاعتداء على تجمع لحزب رابطة عوامي المعارض والذي أوقع ١٨ قتيلاً ونجت منه زعيمة الحزب.
ويخشى السكان في عاصمة بنغلاديش من تكرار المواجهات بين المتظاهرين ورجال الشرطة بعد الاعتداءات الدامية التي وصفها الحزب الوطني الحاكم بزعامة رئيسة الوزراء خالدة ضياء بانها وحشية.
وأعلن صابر حسين شودري السكرتير السياسي لرابطة عوامي الحزب المعارض الاساسي في البلاد أن زعيمة الرابطة الشيخة حسينة واجد قد اصيبت بالرصاص في ساقيها بشكل طفيف بعد أن تم القاء قنابل يدوية على الجمهور الذي احتشد للمشاركة في تجمع مناهضي للحكومة أمام المقر العام للرابطة.
وصرح شودوري لوكالة فرانس برس أن قنابل انفجرت بفارق خمس إلى سبع ثوان ما أمن تغطية للمهاجمين، وفي حين حاول مرافقوها نقلها إلى مكان آمن اصيبت سيارتها المدرعة بسبع رصاصات على الأقل.
وأضاف لقد كادت تتعرض للاغتيال كانت محاولة لقتلها لأنه تم اطلاق النار عندما كانت تنقل إلى السيارة لقد كان الهجوم مدبراً ومخططاً له بشكل جيد.
وأضاف المسؤول نجت لأن سيارتها كانت مدرعة مشيراً إلى أن احد الضحايا هو من حراسها الشخصيين أصيب عندما كان يحمي الشيخة حسينة.
وأعلن أن ثمانية انفجارات دوت وعثرت الشرطة على ثلاث قنابل غير منفجرة.
وأضاف أن حصيلة القتلى وصلت أمس الأحد إلى ١٨ قتيلاً وأن عدداً من الجرحى ما زالوا قيد العلاج. وحتى الساعة لم تتوفر أية حصيلة رسمية للضحايا.
وتابع شودوري كانت مجزرة حقيقية اسوأ من مشهد في فيلم حرب مع جثث وأشلاء ودماء في كل مكان.
وافاد أطباء من المستشفى الجامعي في دكا حيث تم نقل العديد من الجرحى أمس الأحد لوكالة فرانس برس أنهم مازالوا يعالجون ١٩ شخصاً بينهم ١٣ اصيبوا بجروح خطيرة وانهم يعملون دون توقف.
ولكن الاطباء اوضحوا أن عدداً غير محدد من الجرحى نقلوا إلى مراكز طبية أخرى.
ومن بينهم مسؤولة في الحزب اعلنت وسائل الاعلام سائقيها بتركيا.
واثارت الاعتداءات غضب ناشطين في الرابطة ولجأوا السبت إلى اضرام النار في السيارات فيما تم اشعال النار في مبان مجاورة للمقر العام للحزب.
كما أدت الاعتداءات إلى تنظيم تظاهرات غضب اخرى في المناطق.
وفي مرفأ شيتاغونغ على مسافة ٢٠٠ كيلو متر من دكا. قام مئات الناشطين بالاعتداء واضرام النار في سيارات. وافاد متحدث باسم الشرطة أنه تم اعتقال ٢٣٠ شخصاً.
ووجهت المعارضة نداء للاضراب في هذه المدينة.
كما وجهت رابطة عوامي دعوة لاضراب وطني يومي الثلاثاء والاربعاء.
وسارت تظاهرات عفوية في مدن أخرى دون تسجيل حادث يذكر.
واطلقت الرابطة سلسلة اضرابات منذ مطلع السنة في إطار حملة ترمي إلى اسقاط الحكومة الائتلافية التي تضم اربعة احزاب بينهم الاسلاميون برئاسة الحزب الوطني.
وتاتي اعتداءات السبت بعد اعتداءين هذا الشهر في سيلهت شمال شرق البلاد أوقع كل واحد قتيلاً والانفجار في مايو الذي استهدف مسجداً في المدينة نفسها وأسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وعشرات الجرحى بينهم السفير البريطاني.

لأول مرة منذ بداية التمرد:

العاصمة النيبالية تحت رحمة الثوار المختبئين في الجبال

■ ،، نوبيز«النيبال»/ أ. ف. ب/..
لا شك أن الثوار الماويين المختبئين خلف الهضاب المحيطة بالعاصمة كاتمندو يبتسمون فتوجيههم بياناً واحداً كان كافياً لفرض حصار على مدينة تعد ١,٥ مليون نسمة.
لم يلجأ الثوار إلى نشر حواجز عسكرية وليس هناك أي اثر لهم حتى في نوبيز. ابعد نقطة دخول إلى وادي كاتمندو، إنهم يعتمدون على الخوف الذي يولدونه لتجميد الحركة في المدينة.
وبفرضهم لهذا الحصار الذي لا يحمل أهمية عسكرية كبيرة لكنه غني بمدلولاته. صعدوا المزايدات السياسية لاذلال الحكومة واجبارها على التفاوض معهم بشروطهم بعد ثماني سنوات من حرب عصابات خاضوها واسفرت عن مقتل حوالي عشرة الاف شخص ويزعم الثوار أنهم يقاتلون من أجل الفقراء. أي اكثرية الـ٢٦ مليون نيبالي. لكن النتيجة الاولية لحصارهم هذا تمثلت في مضاعفة اسعار المواد الغذائية في العاصمة منذ بداية تحركهم.
ونشرت الحكومة مئات عناصر الشرطة لحماية الطرقات المؤدية إلى كاتمندو ولكن حركة السير على الاتجاهين لم تتخط ١٢ الف مركبة خلال الأربعة أيام الماضية، وهذا ليس الا جزءاً بسيطاً من حركة السير في الحالات الطبيعية.
وتدبير السلطات هذا كان كفيلاً بتجنب كارثة لكن الحكومة بدت عاجزة عن وضع حد لهذا الحصار.
وقال غينيش غلاشي وهو يحتمي من المطر عند نقطة عبور من حيث يأمل أن يعود إلى دياره في غرب النيبال فيما تتاخر الحكومة في التحرك. إن الناس هم من يعانون.
وخلال سنوات حربهم الشعبية لم يشن الثوار أي هجوم على العاصمة حيث قلة من الناس يقرون علناً بدعمهم لهم ولكنهم شنوا هجمات واسعة على المناطق أودت بحياة المئات.
وأشار قائد الشرطة د. شاه المتمركز عند حاجز في نوبيز إلى أن الجميع يخضع للتفتيش وحتى الساعة لم يتم التعرف على أي من الثوار.
ولكن لانستطيع القول أن التهديد ليس إلا صورياً فقد قتل شرطي في ضاحية كاتمندو السبت كما جرح آخر مساء الجمعة وانفجرت قنبلتان في العاصمة.
من جهته قال المحلل السياسي/كابيل شيرستا من جامعة تريبوفان أنه من الممكن ان لا تكون هذه الاعتداءات خطيرة جداً ولكنها تدل على تواجد للماويين في الجهة الاخرى من الستار الحديدي في كاتمندو.
ويبدو أن التاريخ ايضاً يلعب دورا لصالح المتمردين فقد أدى حصاران في الماضي إلى تغييرات سياسية في ١٧٦٨م عندما وحد بريتفي شاه نارايان سلف الملك الحالي غوانيندرا النيبال للمرة الأولى بفرضه حصاراً على كاتمندو حيث توج نفسه ملكاً.
ومؤخراً عام ١٩٨٩م فرضت الهند حصاراً على المملكة لاجبار الملك بيرندرا قتل عام ٢٠٠١م على التوقيع على معاهدة اقتصادية تبع ذلك ازمة اقتصادية ومن ثم حركة مطالبة بالديمقراطية مما دفع الملك إلى التخلي عن النظام الملكي المطلق.
وقال شيرستا أن استطاعت الحكومة أن تضع حداً لهذا الحصار فتكون قد دعمت شرعيتها أما إذا استطاع الماويون ان يطيلوا حصارهم (١٥) أو (٢٠) يوماً فستفقد الحكومة مصداقيتها الدولية وسيثير ذلك غضب السكان.

اعـــلان